القصِيدةُ (65) بعنوان:
(إلى قُدسِي...إلى مَسقَطِ رأسِي)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** عِندما صَدر لي أول كتاب ضخم تجاوز حجمه السبعماية صفحة، وذلك عام 1984 تحت عنوان: (مناهج الدراسات الإجتماعية) عن أشهر دار نشر في الوطن العربي، وهي دار العلم للملايين في بيروت، حيث كنتُ وقتها أعمل أستاذاً مساعداً في جامعة اليرموك بمدينة إربد الأردنية، كتبتُ قصيدةً قصيرةً هي عبارة عن إهداء بمناسبة صدور هذا الكتاب، أقول فيها:

مِن اليَرمُوكِ أهدِيهِ بِنَفسِي إلى مَن يَنطِقِ الضّادَ بِجِسِ

إلى مَن يَفهَمِ اليَرمُوكَ دَرساً يُنِيرُ غَدِي وَيُعلِي ذِكرَى أمسِي

إلى مَن يَرفَعِ اليَرمُوكَ رَمزاً يَلُمُ الشَملَ في أرضِي وَجِنسِي

إلى مَن يَقتَدي اليَرمُوك نَهجاً لِيَومِ الثَأرِ يَمحُو كُلَ رِجسِ

إلى مَن يَنتظِر يَرمُوكَ أخرَى تُعِيدُ الحَقَ في أرضِي وَقُدسي

إلى وَطَنِي السَلِيبِ صَمِيمُ جُهدِي إلى قُدسِي .... إلى مَسقَطِ رأسِي

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد